نصوص الاستماع والإملاء

كتاب التّمارين

الصّفّ : الرّابع \ الفصل الأوّل

إعداد الأستاذة : سوزي عساف

مِنْ قَصصِ القُرآنِ

نص الاستماع : أصــحابُ الــجــنّـــة

أصحابُ الجنّةِ : قصَّ اللهُ علينا في كتابِهِ العزيزِ في سورةِ القلمِ قِصّةَ أصحابِ الجنةِ . والجنّةُ هي البستانُ المليءُ بالأشجارِ المُثمرةِ.

كانَ ذلكَ البستانُ مُلكًا لرجلٍ صالحٍ اعتادَ أن يُوزِعَ مِنْ ثِمارِ بُستانِهِ على الفُقراءِ والمساكينِ في أيامِ الحصّادِ ، وحينَ تُوفيَّ ذلكَ الرّجلُ الصّالِحُ قررَ أبناؤهُ أنْ يَحتكروا ثمارَ البُستانِ لأنفسِهِم ويَمنعوا الفُقراءَ من أن يأخُذوا نصيبَهم منْها ، ولمْ يستمعوا إلى أخيهم الأوسطِ وهوَ ينصَحُهم بأنْ يُساعِدوا الفُقراءَ ويتصدّقوا عليهم كما كانَ أبوهم يفعلُ .

وقررَ الأخوةُ أن يستيقِظوا باكرًا ليبدوُوا بالحصادِ قبلَ أنْ ينتبهَ إليهمُ الفُقراءُ وعِندما استيقظوا ركضوا نحوَ البُستانِ مُسرعينَ ولكنّهم ما إنْ وَقَفوا أمامَ الأشجارِ حتى أصابَهم ذُهولٌ تمامٌ ؛ فقد وَجَدوا البُستانَ قدْ احترقَ بالكامِلِ .

- قالَ كَبيرُهُم : لا يُعقَلُ أن يكونَ هذا بُستانَنا .
- وقالَ الآخرُ : إنَّ بُستانَنا كانَ جَنّةً ، ولكنَّ هذا ليسَ سوى خرابٍ .
- فقالَ أوسطُهُم : بلى ،هذا بُستانُنا ولكنَّ اللهَ أرسلَ عليهِ بلاءً ؛ لأنّكُم قررتُم أنْ تَحرموا الفُقراءَ والمساكينَ مِنْ حِصَصِهِم فيه .

نَدِمَ الأخوةُ على ما فعلوه ، واعترفوا بأنّهُم كانوا ظالمين وَقَرَروا أن يتوبوا إلى رَبِّهِم .

قال تعالى : (:إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۝ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ۝ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ ۝ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ۝ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ۝ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ سورة القلم:17-33]

(أصحابُ الكهفِ)

الأملاء صفحة (21)

(قصّ اللهُ علينا في القُرآنِ الكريمِ قِصّة أصحابِ الكهفِ ، الّذينَ آمَنوا بربِهِمْ وَهرَبوا مَعَ كَلْبِهِم خارِجَ المدينةِ ؛ خَوْفًا مِنْ ظُلْمِ الحاكِمِ ، فَضَرَبَ اللهُ على آذانِهِمْ سنينَ عَدَدًا ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ لِيكونوا عِبْرَةً للآخَرينَ وَدَليلًا عَلى قُدْرَةِ اللهِ.)

هِوايتي

نص الاستماع : سأكونُ صديقًا للعصافيرِ

استيقَظَ حازِمٌ باكِرًا ؛ لِيُمارِسَ هِوايَتَهُ المُفَضّلةَ وهي إطعامُ الطّيورِ ، خَرَجَ باتِجاهِ حديقةِ المنزِلِ وفي يَدِهِ كِيسٌ مِنْ حباتِ القمحِ ، وَقَفَ في مَكانِهِ المُعتادِ وَبدأ ينثُرُ حباتِ القَمْحِ ويُنادي عَلى العصافيرِ قائِلًا : زِقْ ، زِقْ، زِقْ. رَفرَفتِ العصافيرُ فوقَ المكانِ لكنّها لم تقتربْ ، استغربَ حازِمٌ فابتعدَ قليلًا ، فبدأتِ العصافيرُ تَأخُذُ حباتِ القمحِ بِمناقيرِها ثُمَّ تطيرُ . حَزِنَ حازِمٌ لأنّها خافتْ مِنْهُ وهوَ يُحِبُّها ويُقدِمُ لها الطّعامَ كُلَّ يومٍ ، فما الّذي جَعلَها تتحوّلُ بِهذهِ الطّريقةِ ؟

دَخَلَ حازِمٌ البيتَ وألقى التّحيّةَ على أبويهِ . فسألَهُ أبوهُ ما حالُ عصافيرِكَ اليومَ يا حازِمُ ؟

- حازِمٌ : العصافيرُ خائِفةٌ مني يا أبي .
- أبو حازِمٍ : غريبٌ ! لكنّكَ كُنتَ صديقَها !
- أُمُّ حازِمٍ : هل آذيتَها يا بُنيّ ؟
- حازِمٌ : لا ، يا أُمّي .
- أبو حازِمٍ : إذًا راقِبها من بعيدٍ ؛ لِتكتَشِفَ سَبَبَ خوفِها مِنكَ .

بينما كانَ حازِمٌ يُراقِبُ العصافيرَ مِنْ نافِذةِ غُرفتِهِ شاهدَ ابنَ الجيرانِ ماهِرًا يرميها بالحِجارةِ الصّغيرةِ .

نادى بِأعلى صَوتِهِ قائِلًا : تَوقّف يا ماهرُ ، أرجوكَ توقّف .

- ماهِرٌ : إنني أتسلّى .
- حازِمٌ : تسلّى دونَ أنْ تؤذِيَ طيوري .
- ماهِرٌ : العصافيرُ ليستْ مُلكًا لكَ .

أخبرَ حازِمٌ والدَهُ بالأمرِ ، فَقررَ أبو حازِمٍ أن يذهَبَ إلى منزِلِ أبي ماهِرٍ ؛ لإخبارِهِ بما حدثَ .

- أبو حازِمٍ : لقدْ عَهِدناكَ جارًا طيّبًا ، والطّيبونَ لا يؤذونَ أحدًا .
- أبو ماهِرٍ : لَنْ أسمحَ لِماهِرٍ بصيدِ العصافيرِ البريئةِ .

شكرَ أبو حازِمٍ جارَهُ ونادى ماهِرًا ، وطلبَ إليهِ بأن يكونَ صديقًا للعصافيرِ .
فردّ ماهِرٌ نادِمًا : منذُ اليومِ سأكونُ صديقًا للعصافير.

(هِوايتي)

نص الإملاء صفحة (36)

يقضي النّاسُ وقتَ الفراغِ في مُمارسةِ أنشطةٍ وهِواياتٍ مختلفةٍ كرسم لوحاتٍ فنيّةٍ ، أو رُكوبِ الدّرجاتِ الهوائيّةِ ، أو لَعِبِ كُرَةِ السّلّةِ .

أمّا أنا فَأُحِبُّ رِعايَةَ الحَيواناتِ الأليفَةِ وَلدَيَّ في الْبيتِ هِرَّةٌ صغيرَةٌ أُطْعِمُها وَأَسْقيها ، وَأُمَشِطُ شَعْرَها وَ أُلاعِبُها بِكُراتٍ صوفيَّةٍ .

أحِبُّ وَطني

نص الاستماع : كيفَ أَحِبُّ وطني ؟

أنا صديقكُم أحمدُ زُرتُ معرضَ صورِ الشهداءِ مع عائلتي رأيتُ صورًا كثيرةً على الحائط ، هولاءِ هم الشهداء .

الشهيدُ : هوَ كُلُّ شخصٍ مات في معركةٍ ضدَّ العدوِّ دفاعًا عن الوطن. قُلتُ لعائلتي بحماسٍ : أُريدُ أن أفعلَ شيئًا من أجلِ وطني ؛ ولكنني صغير. قالَ أبي بفرحٍ : كُلُّ إنسانٍ يستطيعُ أن يُحبَ وطنَهُ بطريقةٍ مختلفةٍ.

- وماذا يُمكِنُ أن يفعلَ إنسانٌ في العاشرةِ من عُمرِه مثلي؟

همس أبي في أُذني بفكرةٍ رائعةٍ، زَرَعتُ شجرةً أمامَ بيتي. قال ليَ العَمُّ وائلٌ عامِلُ الوطنِ لماذا زرعت شجرةً؟

-لأني أُحِبُّ وطنيَ ، وَمن يحبّ وطنَهُ يجعلْهُ أجمل . ابتسم ليَ العمُّ وائِلٌ بفرحٍ غضبتُ مِنْ صَديقي جميلٍ ، فرفعتُ يديَ لأضربَه

تذكرّتُ ما قالتهُ معلّمةُ اللّغةِ لعربيّةِ الأنسةُ ميساءُ: الإنسانُ الرّاقي لا يضرِبُ أحدًا . قررتُ أن لا أضرَبَهُ بل أن أحاورَه ؛ لأنني أحبُّ وطنيَ وَمن يحبُّ وطنَه لا يضرِبِ الآخرينِ بل يتقبلُ آرائَهُم واختلافَهُم مَعَهُ.

يومَ الْجُمعةِ أمسكتُ كيسًا بلاستيكيًا وارتديتُ قُفازَين ورُحتُ أَجمَعُ القُمامَةَ من الشّارعِ .

قالت ليَ جارتي الخالةُ لينُ: هل أنتَ مسؤولٌ عن تنظيف الشارِع ؟

ـ أنا أُحبُّ وطنيَ ومن يحب وطنَهُ لا يترِكُ شوارعَهُ مُتسخةً .

ابتسمت الخالةُ لينُ في وجهي ، وفي ذلَكَ اليومِ عندما عُدْتُ إلى المنزل قررتُ أن أدرُسَ أكثرَ واجتهِدَ لِأُصبِحَ في المستقبل عالِمًا كبيرًا يخترِعُ ما يفيدُ وِطَنَهُ أنا أُحِبُّ وطني وأقولُ ذلك بلساني وأقومُ بالأعمالِ الّتي تعبرُ عن حُبي له فما أجملَ الوطنَ!

(الكنز)

نص الملاء صفحة (52)

أخْبَرَ الْجَدُّ حَفِدَتَهُ آمِنةَ بِأنّهُ سَيُعطيها كَنْزَهُ الّذي لا يُقَدّرُ بِثَمَنٍ .

سَأَلَتْ آمِنَةُ : هَلْ هوَ آثارٌ قَديمَةٌ يا جَدّي؟ هَزَّ الْجَدُّ رَأْسَهُ نافِيًا .

أثارَ الْفُضولُ آمِنَةَ فَطَلَبَتْ إلى جَدّيها أنْ تَفْتَحَ الصُّندوقَ ، فَلَم تجدْ فيهِ إلّا حَفْنَةَ تُرابٍ . فَسأَلَتْ مُستغرِبَةً : أهذا هو الْكَنْزُ ياجَدّي ؟

قالِ الْجدُّ : آهٍ يا حَبيبتي ، وهل يوجَدُ في الْعالمِ ما هو أغلى من تُرابِ الْوَطَنِ ؟

الغِذاءُ المتوازنُ

نص الاستماع : سأكبرُ مِثلَ أبي

استيقَظَ وائِلٌ ذاتَ صباحٍ فَغَسَلَ وجهَهُ ويَديهِ وَبدأَ يتناوَلُ طَعامَ الإفْطارِ.

لاحَظَتْ والدَتَهُ أنَّهُ يَأْكُلُ بِكَثْرَةٍ على غيرِ عادتِهِ ، وعِندما انتهى قالت لهُ : أراكَ مَفتوحَ الشَّهيّةِ اليومَ فما بِكَ ؟

- قالَ وائِلٌ : لا شيءَ يا أُمّي إنَّ الطّعامَ لَذيذٌ جدًّا . وَذَهبَ إلى مَدرَستِهِ .

مَرّتِ الأيامُ ووائِلٌ يَأكُلُ بِكَثرَةٍ ، وَقَدْ لاحَظَتْ أُمُّهُ أنّهُ أصبَحَ كسولًا يُحبُّ النّومَ ولا يُريدُ اللّعِبَ معَ أَصدقائِهِ .

وَذاتَ يومٍ وبينما هو يَأْكُلُ بِنَهَمٍ شديدٍ قالَتْ لَهُ أُمُّهُ : وائِلُ لِماذا تَأْكُلُ الكثيرَ مِنَ الطَّعامِ ؟

- فَأَجابَ : لا شيءَ يا أُمّي لكنْ كما قُلتُ لكِ أنَّ طعامَكِ لَذيذٌ جدًّا .

- فقالتْ لَهُ : أنتَ طِفلٌ صادِقٌ لا تكذِبْ عليَّ .

- فقالَ وائِلٌ : أُريدُ أنْ أُصبِحَ كبيرًا وَقَويًّا مِثلَ أبي ،وَ أعمَلَ مِثلَه .

فابتسمتِ الأُمُّ قالَتْ : إنَّ تناولِ الطّعامِ بِكَثرَةٍ لا يُفيدُكَ ولا يجعلُكَ مِثلَ أبيكَ ؛ وإنَّما يجعَلُ وزنَكَ يزدادُ ويَمنَعُكَ مِنَ القيامِ بأيِّ شيءٍ ؛ لأنَّ كَثرَةَ الطّعامِ مُضرَّةٌ بالجِسمِ .

- فقالَ وائِلٌ وقدْ أحسَّ بأنَّهُ بالفعلِ أصبحَ كسولًا ويُحبُّ النّومَ : كيفَ إذنْ سأُصبِحُ مِثلَ أبي ؟
- أجابتِ الأُمُّ : عليكَ أوّلًا أن تُزيلَ هذا الوزنَ الزائِدِ من خلالِ التّمريناتِ الرّياضيّةِ البسيطةِ : كالجري ، واللّعِبِ مَعَ أصدقائِكَ ، وتَتَناوَلَ طعامًا صحيًّا بانتظامٍ ، وَتشرَبَ الحليبَ ؛ كي تُصبِحَ عِظامُكَ أقوّى.

وَعِندما تَكبَرُ سَتُصبِحُ مِثلَ أبيكَ . هل فَهِمْتَ يا وائِلُ ؟

- قالَ وائِلٌ : نَعم ، سأُحافِظُ على التّدرِيباتِ الرّياضيّةِ ، وأَشرَبُ الحليبَ لكي أُصبحَ قويًّا عِندما أَكْبَرُ . شُكرًا يا أُمّي .

(الزّائِرُ)

الإملاء صفحة (68)

أنبأنا الْمُعَلِّمُ بِأَنَّ لَدَينا زائِرًا ، فُتِحَ الْبابُ وَدَخَلَ رَجُلٌ يَلْبَسُ رِداءً أَبْيَضَ ، وَيَضَعُ سَمّاعَةً حَوْلَ رَقَبَتِهِ . هَلّلَ الصَّفُّ فَرِحًا : أهلًا بالطَّبيبِ .

قالَ الطَّبيبُ : أبنائيَ الطَّلَبَةَ ، غِذاؤكم دَواؤكُم حينَ تَأْكُلونَ طعامًا صِحيًّا تقوى أجْسامُكُم ، وَتُصبِحُ قادِرَةً على مُحارَبَةِ الأمراضِ .

النّجومُ

نص الاستماع : الصّندوقَ الطّائِرُ

كانَتْ حَنينُ تُحِبُّ الطّيورَ وَتتمنّى أنْ تطيرَ مِثلَها في الفضاءِ وَتُحلّقَ بينَ الغُيومِ وَتَسبَحَ بينَ النّجومِ المُضيئَةِ .

فَرِحَتْ حَنينُ حينَ أحضَرَتْ لَها أُمُّها بالونًا كَبيرًا كانَ يرتفِعُ فوقَ رأسِها في الهواءِ .

- سألتْ حَنينُ أمَّها : كيفَ يطيرُ البالونُ يا أُمّي ، وليسَ لَهُ أجنِحةٌ ؟
- تبسمتِ الأُمُّ وقالتْ : لِأنَّ فيهِ غازَ الهيليوم وهوَ غازٌ أخفُّ مِنَ الهواءِ ؛ لِذَلِكَ فهوَ يطيرُ عاليًا .

سَعِدَتْ حَنينُ بهذهِ المعلومَةِ وَقررتِ السّفرَ في الفضاءِ ، فأَحضرتْ صُندوقًا صغيرًا وثبتت على أطرافِهِ بالوناتٍ كثيرةً مَمْلوءةً بغازِ الهيليوم وَجلستْ في الصُّندوقِ .

كانت نافِذةُ الغُرفة مفتوحةً فَهبّتْ نسمةُ هواءٍ قويّةٌ حَرّكتِ البالوناتِ فَتحرّكَ الصُّندوقُ . ارتفعتِ البالوناتِ في الغُرفةِ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ النّافذةِ وهيَ تجرُّ الصُّندوقَ خَلفَها ، وطارتْ عاليًا في السّماءِ .

فَرِحَتْ حَنينُ كثيرًا وَهيَ تُحلّقُ كالطّيورِ ، وتجوّلتْ بينَ النّجومِ والكواكِبِ . لكنّها حينَ أرادتِ الهبوطَ لَمْ تستطيع؛ لِعدمِ وجودِ المكابِحِ كيفَ إذنْ ستعودُ إلى منزلِها ؟ شَعَرتْ حَنينُ بالخوفِ وفي تلكَ الأثناءِ رَأتْ عُصفورًا يقتربُ مِنها فنثرتْ لَهُ بعضَ الفُتاتِ المُتبقيةِ مِنْ شَطيرتِها على البالوناتِ فاقتربَ

العصفورُ وراحَ ينقُرُ على البالوناتِ ؛ لِيلتقِطَ الفُتاتَ فانفجَرَ أحدُ البالوناتِ وَهَبطَ الصُّندوقُ قليلًا ثُمَّ نَقَرَالبالونَ الثّاني فَهبطَ الصُّندوقُ أكثر . وَظلّ الطّائرُ ينقُرُ البالوناتِ حتى استقرَّ الصُّندوقُ على الأرضِ فتحتْ حَنينُ عَينيها وَقدْ تدحرَجت عن كُرسيِّها علي الأرضِ وهيَ تحمِلُ كِتابها بيديها .
قالتْ لِنفسِها : لقدْ كانتْ مُغامَرَةً رائِعةً أيُّها الكِتابُ العزيزُ تعرّفتُ فيها على فضائنا الواسِعِ .

(في بيتِ الجدّةِ)

الإملاء صفحة (86)

كانَتْ قَمَرُ تقضي مُدّةَ الْعُطلَةِ في بَيْتِ جَدَّتِها . وَذاتَ لَيْلَةٍ قالَتْ لِجَدَّتِها: أُريدُ أنْ أنامَ بِقُربِكِ فَوقَ سَطحِ الْبيتِ يا جَدّتي .
تَمَدّدتْ قَمَرُ بِجانِبِ جَدَّتِها ، وَراحَتْ تتأمَّلُ السَّماءَ وَتَعُدُّ النَّجْماتِ إلى أنْ راحَتْ في سُباتٍ عَميقٍ .

النسخة الأولى

لنصوص الاستماع والإملاء

كتاب التمارين للصف الرابع

الفصل الدراسي الأول

نقل ونسخ كامل

سوزي عساف